

السلاح الناري

هو تلك الآلة التي تستخدم لارتكاب جرائم التعدي على النفس أو المال أو في الدفاع عنهما.

اثار المقذوفات النارية وإجراءات المحقق:-

1-الرصاصية:- محل الرصاصه يكون في جسم المجني أو في محل الجريمة بعد خروجها من جسم المجني عليه . ويستدل من الرصاصه على نوع و عيار السلاح الذي قذفت منه .

2-الظرف(القوانه):-وهو الظرف الفارغ الذي يخلفه السلاح الناري بعد القذف. وتساعد في تحديد نوع السلاح المستخدم من خلال معرفة قوة القذف لتلك الأسلحة والتي صل مداها إلى 10 أمتار وأخرى إلى 5 أمتار.

3-البارود:-ويمكن العثور عليه بعد إطلاق الرصاصه ويبقى لمدة 3 أيام على:-

أ-جسم أو ملابس الجاني. ب-جسم أو ملابس المجني عليه.

ج-أي شيء في محل الحادث . د-سبطانة السلاح.

وصف السلاح:-

1-نوع السلاح واسم المعمل المصنوع فيه ورقم المعمل.

2-وصف المميزات والعوارض الطارئة في السلاح مثل العلام أو الصبغ أو النقوش أو التلبيس بالفضة أو الذهب إلى غير ذلك من التغيرات عليه.

3-وصف الآثار المخفية التي قد تترك على أجزاء السلاح المختلفة كالبقع الدموية أو طبعات الأصابع والزيت أو الشحم أو بقية الشوائب الموجودة على السلاح المضبوط والتي قد تعلق بالسلاح من مكان حفظه ،وتبين ما إذا كان السلاح

مستخدما أو اعتاد على حمله في جيبه أو مخزون وعادة تكون على شعره أو تراب أو بقايا طعام أو نسيج داخل الجيب. أو كان مخزون داخل دولاب حديد نجد على السلاح اثار المواد الموجودة بهذا الدولاب.

4-بعد فحص السلاح يفرغ من الطلقات لتحقيق الأمان قبل إرساله إلى خبير الأسلحة.

5-فحص الماسورة إذا قد يوجد فيها طبقة من التراب أو ذرات صده تدل على إن السلاح لم يستخدم منذ زمن.

اثار البقع الدموية :- عبارة عن اثار غالبا ما تنشأ عن مادة سائلة في مكان الجريمة أو على الأداة التي استعملت في ارتكابها وقد تكون عالقة بجسم وملابس المجني عليه أو المتهم . ويمكن استخدامها للتأكد من تحقيق الشخصية أو مدى علاقة شخص معين في عمل جنائي.

أنواع البقع الدموية:-(دموية، منوية، بصاقية، زيتية، طينية، برازيه، بولية) وغير ذلك يرجع إلى طبيعة المادة التي خلفت البقعة عنها.

مدى أهمية البقع الدموية في التحقيق:-يمكن بواسطتها معرفة أمور كثيرة تتعلق بالجريمة والجاني كونها تعبر عن الحقيقة تعبيراً صادقا وعلى المحقق البحث عنها وتحديد موضعها واتجاهاتها بدقة والمحافظة عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفعها وإرسالها إلى التحليل لمعرفة طبيعتها ونوعها . وأحيانا تكون من اقوي الأدلة الأخرى.

محل وجود البقع الدموية:-

1-مسرح الجريمة:-يجب على المحقق البحث عن البقع الدموية مثلا في الأرضية والأبنية والجدران والشبابيك للمكان المسور والفراش والأثاث والمكان

الغير مسور في الأبواب والمقاعد والمفاتيح والأقفال وفي أي مكان توجد فيه بقع دموية واثار للجريمة باتجاه عقرب الساعة إلى إن ينتهي بالنقطة التي بداء بها.

2- ملابس المجني عليه و جسمه:- يمكن إن توجد بقع دموية على جسم المجني عليه أو ملابسه وإذا وجدها المحقق يجب إن يصف موقعها وحجمها وشكلها وصفا دقيقا وهل كانت قديمه أو حديثه ويراعي الترتيب في معاينة الملابس الخارجة والداخلية .

3- ملابس المتهم وجسمه:- قبل كل شي في بداية التحقيق يقوم المحقق في فحص المتهم و معاينة جسمه وملابسه واثبات ما يشاهده من دماء ويواجه المتهم بها ويثبت ذلك في محضر التحقيق.

4-أداة ارتكاب الجريمة:- قد يجد المحقق اثار بقع عالقة على أداة ارتكاب الجريمة مثل المسدس والسكين مطرقة فأس ساطور حجر إلى غيرها من الأدوات . عل المحقق اتخاذ معها نفس الإجراءات السابقة التي ذكرناها.

البقع الدموية وكيفية المحافظة عليها:- يتم الحافظ على البقع الدموية التي عثر عليها بالطريق الآتية:-

1-البقع الدموية الموجودة على الأسطح الجافة كالأرض والجدران يمكن المحافظة عليها ونقلها عن طريق قشطها بالة حادة على ورقة بيضاء نظيفة ثم توضع في أنبوبة اختبار.

2-البقع الموجودة على الملابس تطوى باعتناء وتلف بالورق الزيتي الأبيض.

3-البقع الموجودة على الحشاش تجمع بعد قطع الحشاش ووضعها في علبة من الكارتون . وكذلك جمع فروع الشجر وأوراقها بقطعها ووضعها في وعاء زجاجي.

4- إذا تعذر على المحقق نقل البقع الدموية لصعوبة نقلها فيجب عليه ترك هذه المهمة إلى الخبير لنقلها بطريقة الفنية.

5- توضع الأشياء التي علق فيها بقع دموية في حرز وتشرح كيفية التحريز مع بيان أسماء الشهود وختمه في محضر الضبط.

6- يجب إرسال العينات التي عثر عليها في مسرح الجريمة إلى المختبر مع عينات من دم المجني عليه أو المتهم لغرض إجراء المقارنة على إن يقوم بأخذ العينات طبيب أو ممرض.

العوامل المؤثرة على البقع الدموية:-

1- عوامل طبيعية: تتأثر البقع الدموية بعوامل طبيعية كالرياح والإمطار إذا كان مكان الجريمة غير مسور مما يؤدي إلى تلف البقع وزوالها . ويؤثر عليها أيضا ارتفاع درجة الحرارة وضوء الشمس تأثير قويا ويغير لونها بحيث يجعل لون الدم يتغير من اللمعان إلى اللون الرمادي.

2- طبيعة السطح الذي تلامسه البقعة: يتغير لون البقع تبعا للون السطح الذي تلامسه مثل لو سقطت على الجلد تتحول إلى اللون البني أو الأسود بسرعة . وإذا وقعت على الجدران لأتشبه اللون الطبيعي للدم نتيجة فعل الإصباغ الموجودة على الجدران .

3- عامل الزمن (أهم عامل): يتغير لون البقع بمرور الزمن فيتحول لونها من الأحمر إلى احمر داكن لتحول الهيموكلوبين إلى ميتا هيموكلوبين هيماتين.

وصف البقع الدموية:- على المحقق وصف البقع الدموية وصفا دقيقا من حيث الشكل واللون والحجم وتقدر ارتفاع سقوطها وموقعها وإبعادها بصورة مضبوطة

بالنسبة للنقاط البارزة والثابتة كجثة القتيل أو السرير أو النافذة إلى غيرها ورسم مخططا لها و تصويرها فوتوغرافيا.

مدلول البقع الدموية

يمكن للمحقق الاستدلال على عدة أمور من خلال البقع الدموية أهمها

1-مكان وقوع الجريمة :- وجود دماء بمكان جثة المجني عليه يدل على قتلة في هذا المكان.

2-تحدي الوضع الذي كان عليه الجريح إثناء وقوع الجريمة.

3-تحديد الوضع الذي كان عليه المتهم والمسافة التي كانت بينه وبين المجني عليه.

4-المقاومة والعنف في ارتكاب الجريمة:-وجود بقع دموية مبعثرة يدل على حصول مقاومة.

5-اتصال الجاني بالجريمة.

جهاز كشف الكذب

وهو الجهاز الذي يقوم بتسجيل بعض التغيرات الفيزيولوجية(ضغط الدم والتنفس درجة مقاومة الجلد للتيار الكهربائي التي تظهر على الفرد من خلال التحقيق معه.

يقسم جهاز كشف الكذب إلى ثلاثة أقسام هي:-

1-قسم التنفس:-وله ريشة خاصة ترسم حركات التنفس الخطوط البيانية على الورقة .

2-قسم ضغط الدم:-وترسم الريشة الخاصة بضغط الدم في أسفل الورقة .

3-قسم درجة مقاومة الجلد لتيار كهربائي ضعيف:- الريشة الخاصة به ترسم خطوطها في منتصف الورقة.

هنالك ثلاث طرق في كيفية توجيه الأسئلة هي:-

1-طريقة الأسئلة المحايدة-المحرجة. 2-طريقة الصدمة بواسطة السؤال. 3-طريقة قمة التوتر.

العوامل المؤثرة على الشخص المراد اختيار:-

- 1-القلق من مجرد الاتهام. 2-الخوف من احتمال خطأ جهاز كشف الكذب.
- 3-الألم الذي يصاحب تثبيت بعض أجزاء الجهاز على أجسامهم.
- 4-الرغبة الملحة في التعاون مع الخبير.
- 5-الاضطراب الشديد عند سؤالهم أسئلة شخصية محرجة بعيدة عن موضوع الجريمة.
- 6-الاستجابات الكثيرة التي سبقت استخدام الجهاز لا سيما إذا كانت مقترنة باعتداء جنسيه.
- 7-الشدوذ الجسمي(ضغط الدم غير الطبيعي وإمراض القلب وأزمات التنفس أو الصدر)
- 8-الشدوذ العلي (التخلف العقلي والإمراض العقلية والنفسية).

س:- هل يجوز أكراه الشخص على جهاز الكذب؟

لا يجوز أكراه الشخص على جهاز كشف الكذب. لأنه لا يتفق مع مبادئ حرية الدفاع

س:-بين صحة الإثبات لجهاز كشف الكذب؟

هو بمثابة عامل مساعد ينير الطريق إمام التحقيق وليس دليلا حاسما يعتمد عليه في البراءة أو الإدانة .

س:- ماهي القيمة العملية لجهاز كشف الكذب؟

جهاز كشف الكذب لم يصل حتى الآن في نظر القضاء إلى مستوى الدليل القاطع أو حتى القرينة في إثبات الإدانة أو البراءة في القضايا الجنائية فقط اخذ به المحقق .

التنويم المغناطيسي

هو إحداث حالة من النوم الاصطناعي لبعض ملكات العقل عن طريق الإيحاء بفكرة النوم فيضيق نطاق الاتصال الخارجي للنائم ويخضع لشخصية المنوم بحيث تختفي الأنا الشعورية للنائم وتبقى الأنا اللاشعورية تحت سيطرة المنوم المغناطيسي .

أهمية التنويم المغناطيسي:-

حقق نجاحا في الأونة الأخير واستخدم كوسيلة لمعرفة كوامن النفس البشرية واستعانة به في التحقيق الإجرامي إثناء الاستجواب إذ وجد له اثر فعالا على شخصية المتهم من خلال استدعاء المعلومات المخزونة في عقل المجرم من تفاصيل عن الجريمة كالمال المسروق أو الشركاء أو جثة القتل التي لا يمكن الوصول إليها وأصبح التنويم المغناطيس احد الوسائل المساعدة في الكشف عن حقيقة المتهم المائل إمام التحقيق.

الانتقادات الموجهة:-

بالرغم من النجاحات التي حققها التنويم المغناطيسي في نطاق التحقيق الإجرامي. انتقد وبشدة من غالبية الفقهاء في القانون ورجال القضاء في مختلف الدول واستندوا في انتقادهم إلى الأسباب التالية:-

1- يتأثر النائم بالإيحاء فيخضع لإرادة المنوم، وهذا يؤثر على إرادة الشخص ويسلبه حرية التصرف ويعتبر من قبيل الإكراه، إذ يضطر المتهم الخاضع له إن يدلي بأقوال ما كان يدلي بها لو كان في حالته الطبيعية .

2- يضع الشخص الخاضع له في وضع لا يتمكن من استعمال حقوقه المشروعة في الدفاع عن نفسه. ودفع الاتهام عنه.

3- تأثير التنويم المغناطيسي لا يكون واحد في جميع الحالات هنالك أشخاص من الصعب إجراء التجربة عليهم وهنالك من يقاوم الأسئلة التي لا تنسجم مع مصلحته أو تنقض مبادئه، وحتى الذين يخضعون للتجربة تكون نسبة استجابتهم للإيحاء متفاوت بحسب حالتهم الشخصية أو ظروفهم الحياتية. ولكنها تختلف باختلاف تركيب صفات الشخص.

قوة دليل التنويم المغناطيسي:-

لا يمكن اعتبار الاعترافات التي يحصل عليها المحقق من خلال عملية التنويم المغناطيسي دليل أو حتى قرينة . فهي لا تكون أكثر من وسيلة تفيد المحقق للاهتمام إلى الطريق الذي يجب إن يسلكه في التحقيق للوصول إلى الحقيقة.

س:- مدى صحة دليل الإثبات للتنويم المغناطيسي بالنسبة لقاضي

المحكمة المختصة؟

بالنسبة لقاضي المحكمة المختصة يأخذ بالتنويم المغناطيسي كدليل فقط شروط هي:-

1- رضاء المتهم . 2- وفق ضوابط قانونية محددة.

3- إذا كانت الجرائم التي ارتكبها المتهم تشكل خطورة على أو من النوع الخطير.